

والحق ما ذكرته ، ولا تغتر بما وقع منها في صحيح ابن حبان فإنه غفل
حيث صحح ذلك .

رأى القرطبي :

قال القرطبي : اتفقت الأحاديث الثابتة على أن «خاتم النبوة» كان شيئاً
بارزاً أحمر عند كتفه الأيسر ، قدره إذا قلل قدر «بيضة الحمامة» وإذا كبر
«جُفجُف اليد» .

ووقع في حديث عبد الله بن سرجس عند مسلم أن خاتم النبوة كان بين
كتفه عند ناغض كتفه اليسرى^(٦٢) .

وفي حديث عباد بن عمرو عند الطبراني :

«كأنه ركبة عنز على طرف كتفه اليسرى»

ولكن سنده ضعيف .

قال العلماء :

السر في ذلك أن القلب في تلك الجهة ، ومنها يدخل الشيطان .

وقت وضعه :

وقد اختلف في وقت وضعه :

فقيل : ولد به . نقله ابن سيد الناس .

(٦٢) رواه مسلم من حديث عبد الله بن سرجس في كتاب المصالح باب إثبات خاتم النبوة وضعه
حديث ٤٠١١٢ / ١٨٢٣ ، ١٨٢٤ .

ويقول الإمام النووي معلقاً :

وأما (ناغض كتفه) فالنوى والعين والعصاء المحميين والعين مكسورة.

وقال الجمهور : الناعض أعلى الكتف . وقيل هو المعظم الرقيق الذي على طرفيه .

وقيل : ما يظهر عند التحرك .